

مقدمه:

مرج بن عامر أخصب سهول فلسطين يُعدُّ بداية الثلث الشمالي لفلسطين، وعلى احدى زواياه الجنوبيه الغربيه تضع مدينة جنين رحالها واعمدتها كمدينة قديمة ساهمت طرق التجاره والحركات السياسية على مر التاريخ بالاضافة لبيئتها الزراعيه في تجديدها ، فقد كانت تُعدُّ مفتاحاً لثلاثة ممرات تضاريسية مختلفه ، فهي بداية هضاب ، وسلاسل جبال نابلس من ناحيه ، وبوابه تشرف على مرج بن عامر باتجاه البحر المتوسط حيث افق مرج بن عامر من ناحية ثانية ، اما الثالثه فهي احدى مدن جوار غور الاردن ، وقد اكتسبت هذه المدينة على مر التاريخ اهميه تجاريه وسياسيه وزراعيه اسهمت في ديمومه بقائها رغم صبغة التغير التي تتسم بها الازمنه والعصور ، وقد توسعت هذه المدينه في القرنين التاسع عشر والعشرين لتستوعب الزيادة الطبيعية في عدد السكان ، وخرجت من حجم البلده القديمه ، السياط والمسجد الكبير والبساتين ، الى رفاع اخرى شرقا وغربا ، وساهمت نهايات العصر التركي في تسجيل كثير من هذه القطع للملاك والاشراف واعوان السلطان والميسورين في حين بقيت بعض المساحات اراضي أميرية تابعة للدولة .

النشأة :

عندما شرع المشروع الصهيوني في تشييد كيانه في معظم ارض فلسطين التاريخيه في نهاية العقد الرابع من القرن العشرين ، كانت مدن الشعب الفلسطيني وقرآه وتجمعاته في تلك الاراضي المذكورة تلتهم بانياب الوحش الصهيوني الذين عاثوا فيها قتلا وتشريدا وحرقا ، ليتم فصل مهم من فصول العنصريه ، احدى سمات الصهيونيه العالميه ومشروعها ، وهذه الحاله كانت شامله وممتدة من حدود لبنان شمالا حتى ام الرشراش (ايلات) جنوبا . وكانت تبيحتها أن فرَّ المستضعفون من ابناء هذا الشعب جراء هذه الوحشيه طلباً للأمان ، وأملأ في نصره ابناء الامه ، وكان لمنطقة جنين نصيب في استقبال افواج من اولئك المشردين من أكثر من ستين مدينه وقرية وتجمع منكوب ، فتوشحت اراضي محافظة جنين بخيام النكبة واحزان الهائمين على وجوههم ، وكان لمنطقة جنزور جنوب جنين (٣كم) نصيب في استقبال مجموعات من النازحين نزلوا في خيام بلغ تعداد سكانها عام ١٩٤٨ حوالي (٢٥٠٠) شخص ، وفي عام ١٩٥٠م ،